مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل

أنا أقرأ

عِظْر

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل

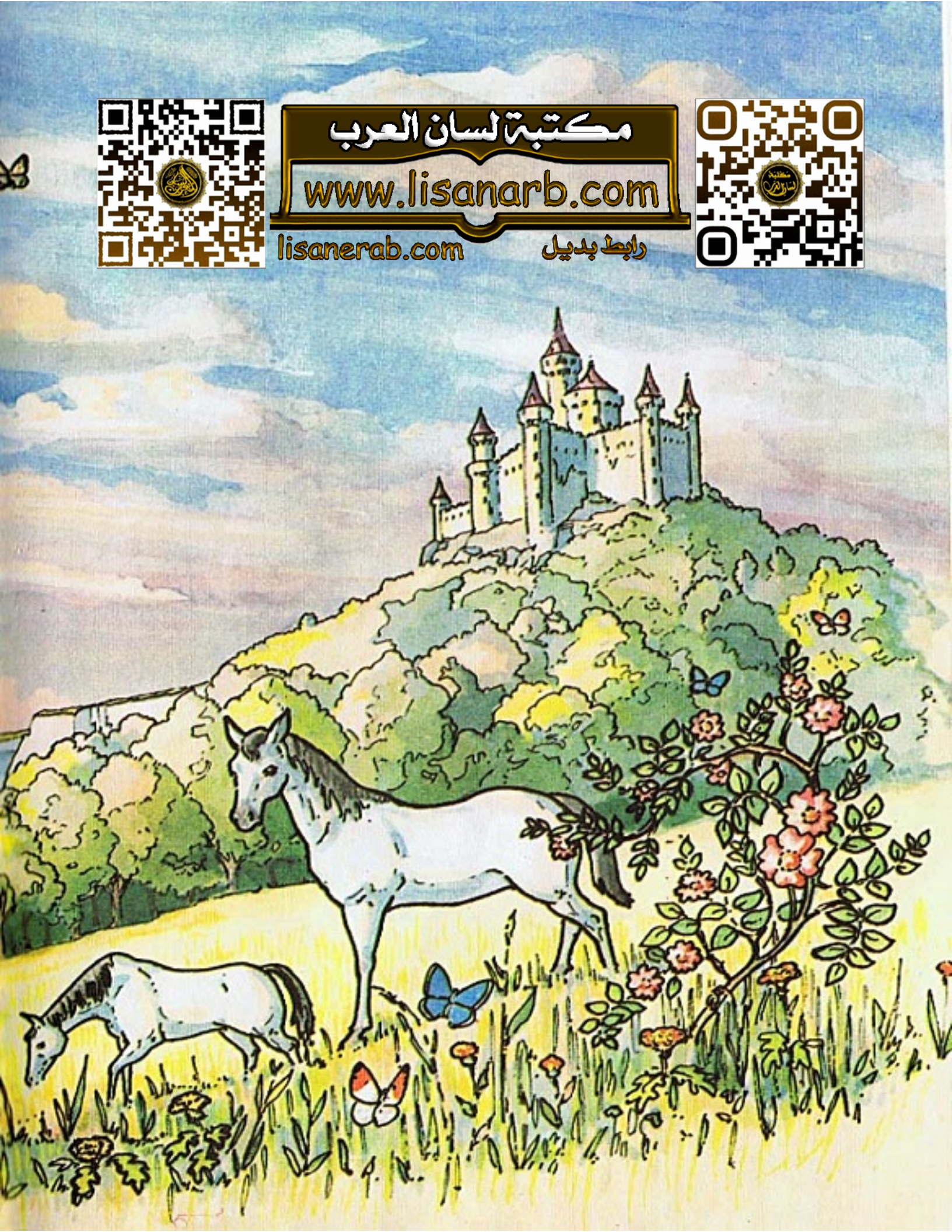

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل

عِطْر

إعداد : الدّكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : جُون ديفِس

مَكتبَة لبنَان

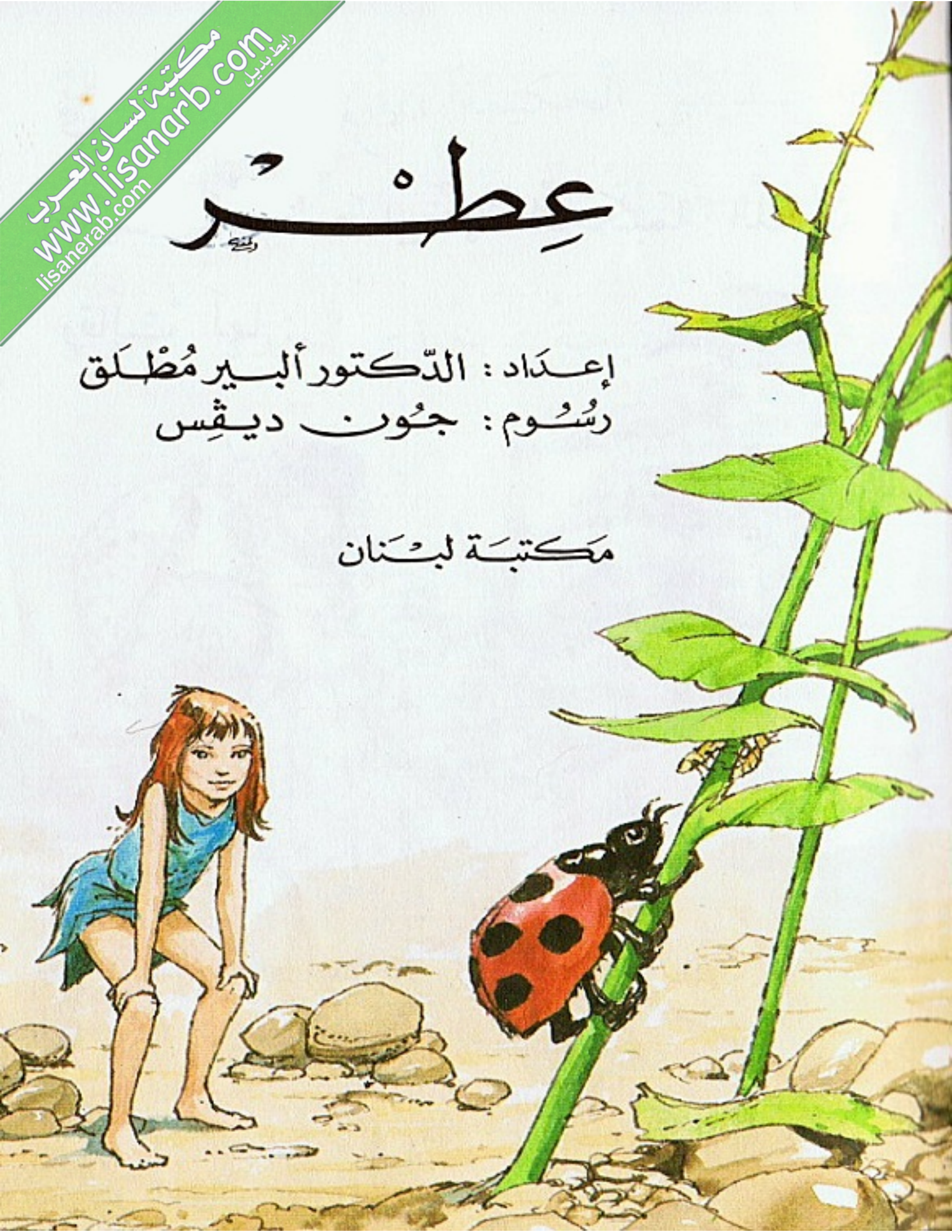

تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأ» إلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ؛ فهِيَ مُوَجَّهَةٌ إلَيْهِمْ مَوْضوعًا وأسْلوبًا.

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ. والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ.

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ فقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تكونَ عَلى مَراحِلَ أَرْبَعٍ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ. ونَنْصَحُ بِأَنْ يَقْرَأَ الطِّفْلُ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الثّانِيَةِ الَّتي مِنْها هٰذا الكِتابُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الأولى.

وقد بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرَةٌ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ. ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها، ويَشْعُرونَ بِالاِعْتِزازِ والفَخْرِ لِأَنَّهُمْ قادِرونَ عَلى قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتِيْعابِها.

© حقوق الطّبع محفوظة – طُبِعَ في إنكلترا ١٩٨٧

تنضيد الحروف: مؤسسة حسيب درغام وأولاده، لبنان. عمل رقم ١٧١١

يا صَديقَتي الْحَكيمَةَ ، أُريدُ ابْنَةً صَغيرَةً جِدًّا وجَميلَةً . ساعِديني ، أَرْجوكِ .

قالَتِ الحَكيمَةُ : خُذي هٰذِهِ الزَّهْرَةَ الْحَمْراءَ ، فَتَحْصُلي عَلى ما تُريدينَ .

في أَحَدِ الْأَيّامِ ،

زارَتْ سَيِّدَةٌ صَديقَتَها الْحَكيمَةَ اللَّطيفَةَ ،

وقالَتْ لَها :

قالَتِ السَّيِّدَةُ :

خَرَجْتِ مِنْ قَلْبِ زَهْرَةٍ ،

فَأُسَمّيكِ عِطْرَ.

في الْبَيْتِ ، نَظَرَتِ السَّيِّدَةُ إلى الزَّهْرَةِ ،
فَرَأَتْ في قَلْبِها فَتاةً صَغيرَةً جِدًّا وَجَميلَةً .

أَعْطَتْها السَّيِّدَةُ سَريرًا صَغيرًا ،

ولُعَبًا صَغيرَةً .

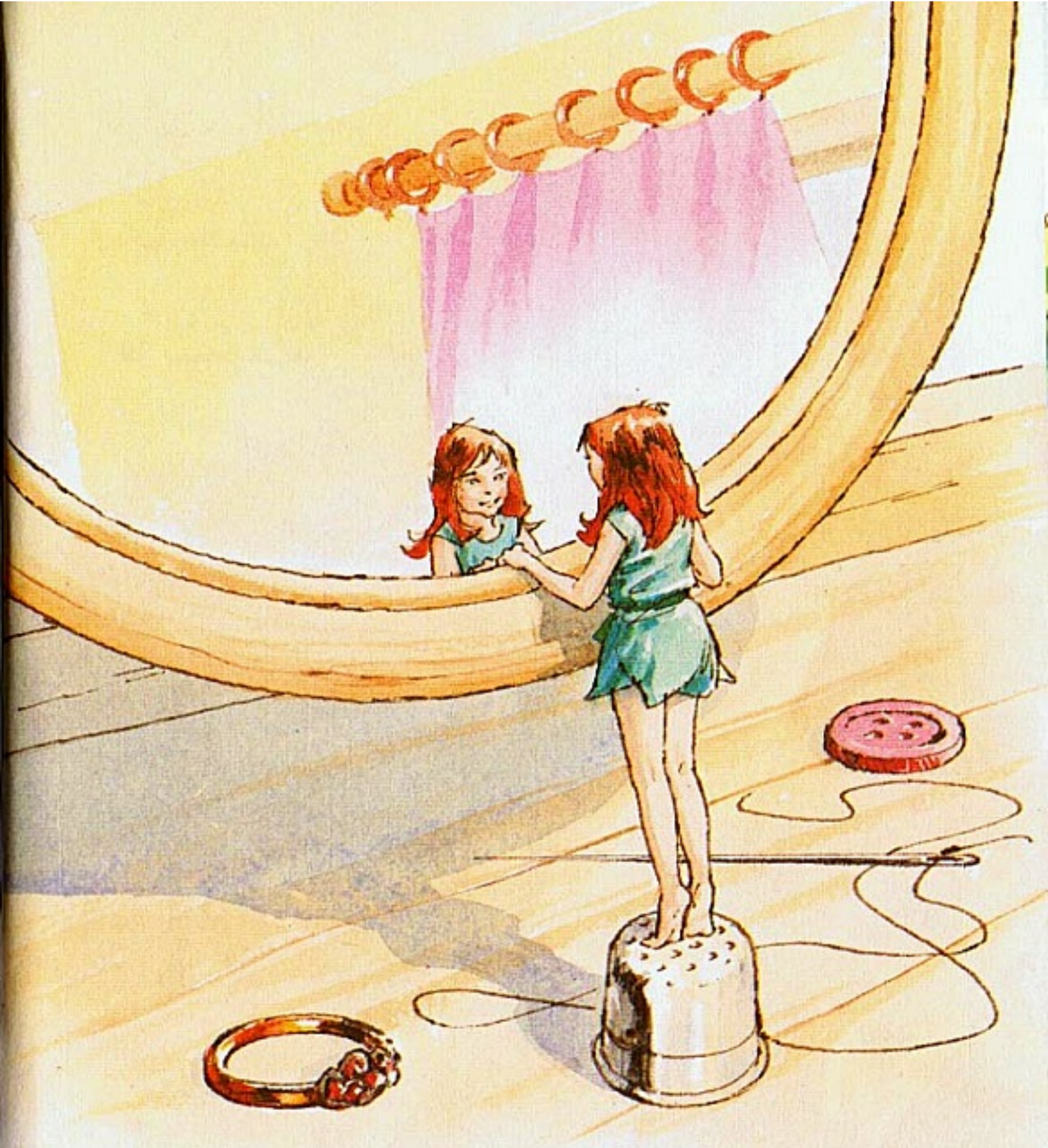

كانَتْ عِطْرُ سَعيدَةً جِدًّا.

أَنْتِ فَتاةٌ جَميلَةٌ.

أُريدُكِ أَنْ تَتَزَوَّجي ابْني.

خَرَجَتِ السَّيِّدَةُ يَوْمًا مِنْ مَنْزِلِها.

دَخَلَ ضُفْدَعٌ عَلى عِطْرَ،

وَقالَ لَها:

ما كانَتْ عِطْرُ تَعْرِفُ السِّباحَةَ ،

فَبَقِيَتْ فَوْقَ وَرَقَةِ الزَّنْبَقِ .

حَمَلَ الضُّفْدَعُ عِطْرَ إلى نَهْرٍ قَريبٍ ،
وَوَضَعَها فَوْقَ وَرَقَةِ زَنْبَقٍ ، وَقالَ لَها :
اِنْتَظِريني هُنا . أَنا راجِعٌ وَمَعِيَ ابْني .

كانَتْ عِطْرُ حَزينَةً .

فَهْيَ لا تُريدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ ضُفْدَعًا .

رَجَعَ الضُّفْدَعُ وَمَعَهُ ابْنُهُ.

نَظَرَ الضُّفْدَعُ الاِبْنُ إلى عِطْرَ ، وقالَ :
نَعَمْ، أُريدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ هٰذِهِ الْفَتاةَ الْجَميلَةَ.

قالَتْ عِطْرُ : أَرْجوكِ ساعِديني .

ذٰلِكَ الضُّفْدَعُ يُريدُ أَنْ يَتَزَوَّجَني .

أُريدُ أَنْ أَعودَ إِلى بَيْتي ،

لٰكِنّي لا أَعْرِفُ السِّباحَةَ .

رَأَتْ سَمَكَةٌ عِطْرَ ،

فَقالَتْ : لِمَ أَنْتِ حَزينَةٌ ؟

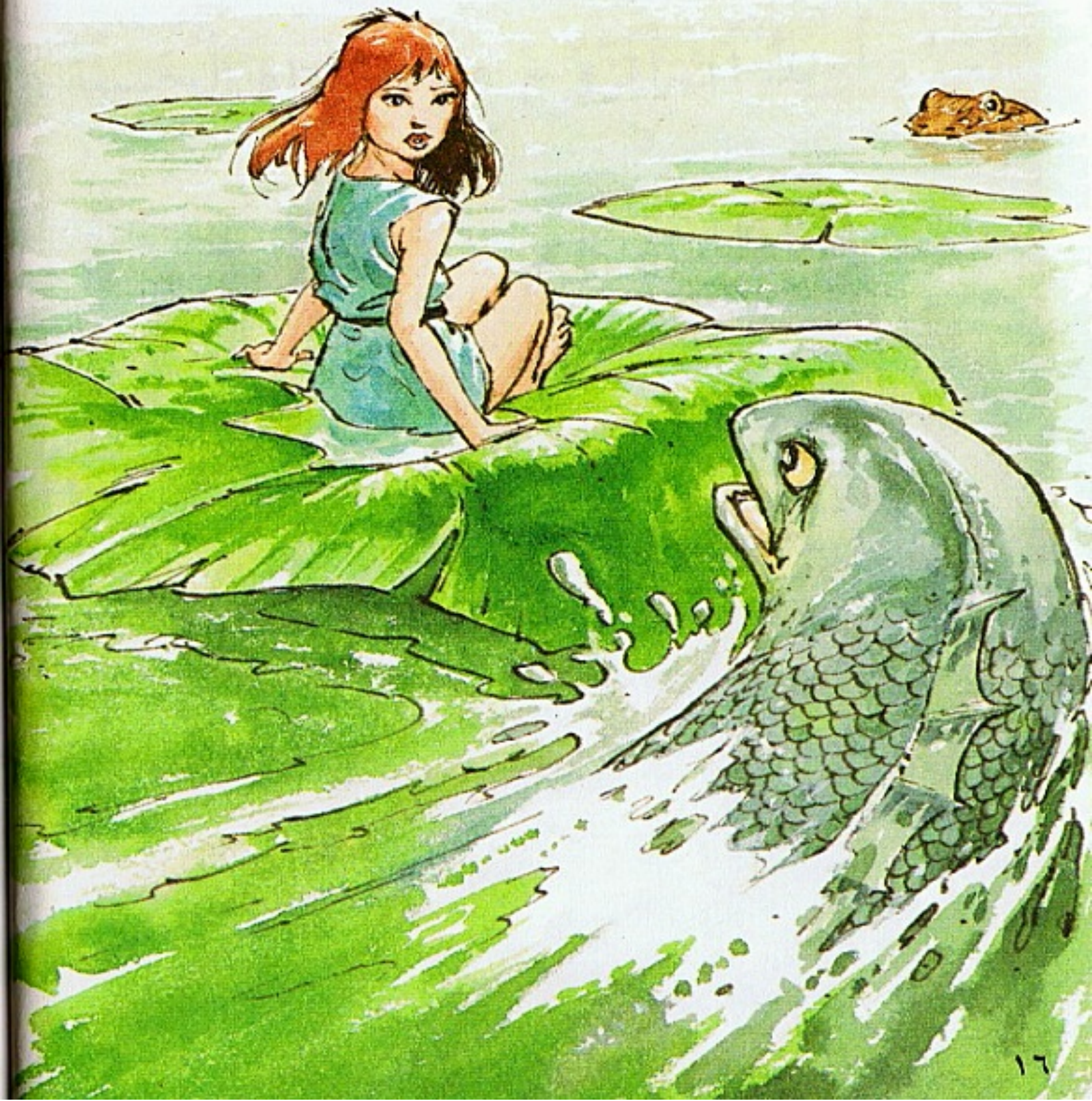

رَأَتْ عِطْرُ شَجَرًا وَزَهَرًا وَطُيورًا
وَأَرانِبَ ، وَأَحَبَّتِ الْمَكانَ كَثيرًا .

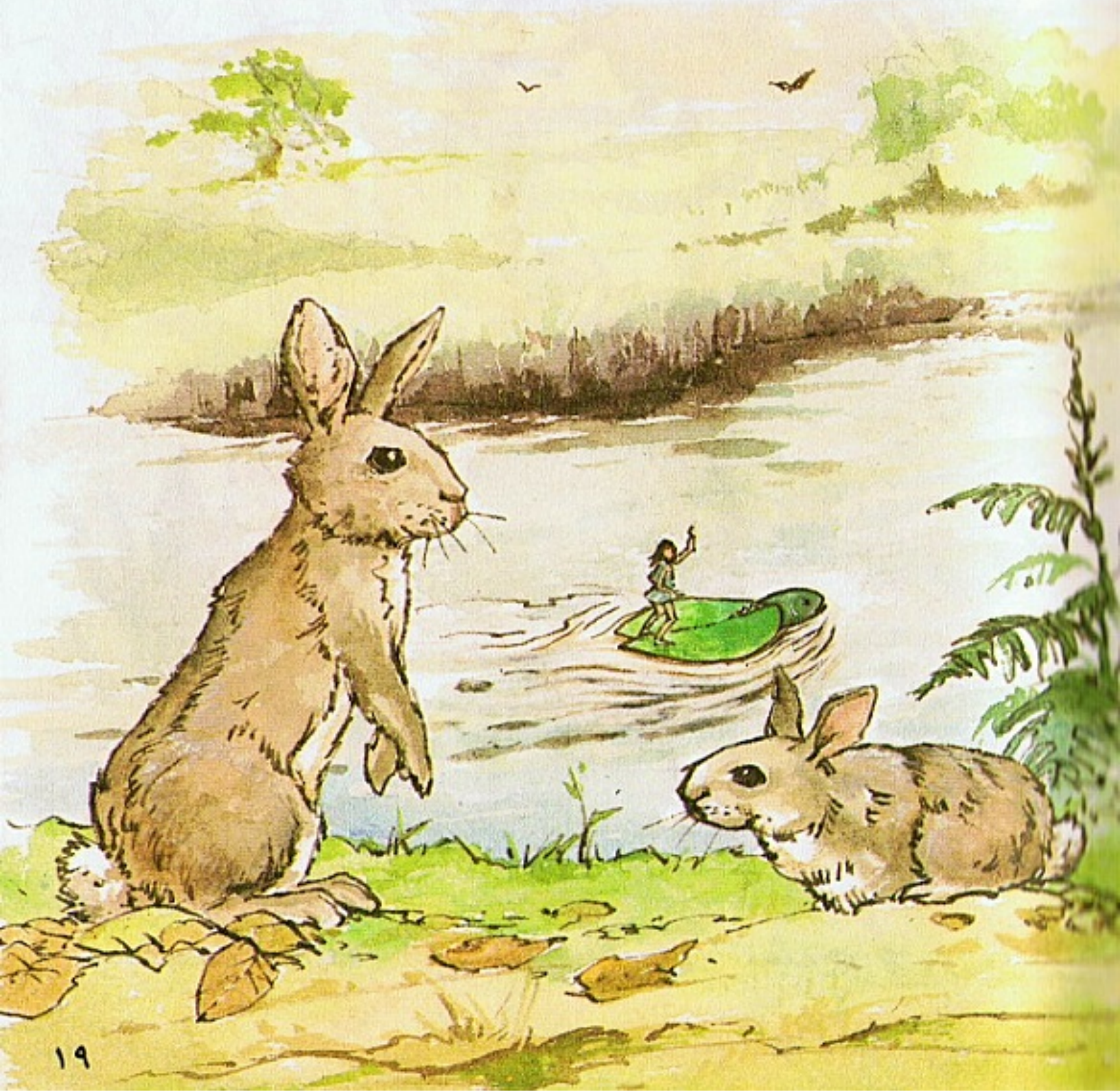

قالَتِ السَّمَكَةُ : لا تَخافي . أَنا أُخَلِّصُكِ .

ثُمَّ غَطَسَتْ تَحْتَ وَرَقَةِ الزَّنْبَقِ
وَسَحَبَتْها إلى الشّاطِئِ .

لٰكِنَّ أَصْحابَهُ الْخَنافِسَ قالوا لَهُ :

هٰذِهِ لَيْسَتْ مِثْلَنا . اُتْرُكْها .

حَمَلَ الْخُنْفُسُ الْفَتاةَ الصَّغيرَةَ ،

وَأَنْزَلَها عِنْدَ بَعْضِ الْأَزْهارِ .

رَأى خُنْفُسٌ عِطْرَ الْجَميلَةَ ، فَأَحَبَّها ، وَحَمَلَها مَعَهُ إلى بَيْتِهِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

سَآكُلُ تُفّاحًا ، وَأَلْعَبُ مَعَ الطُّيورِ وَالْأَرانِبِ .

وَكانَتْ سَعيدَةً جِدًّا في بَيْتِها الْجَديدِ .

قالَتْ عِطْرُ :

هٰذِهِ الزَّهْرَةُ الْحَمْراءُ تَكونُ بَيْتي .

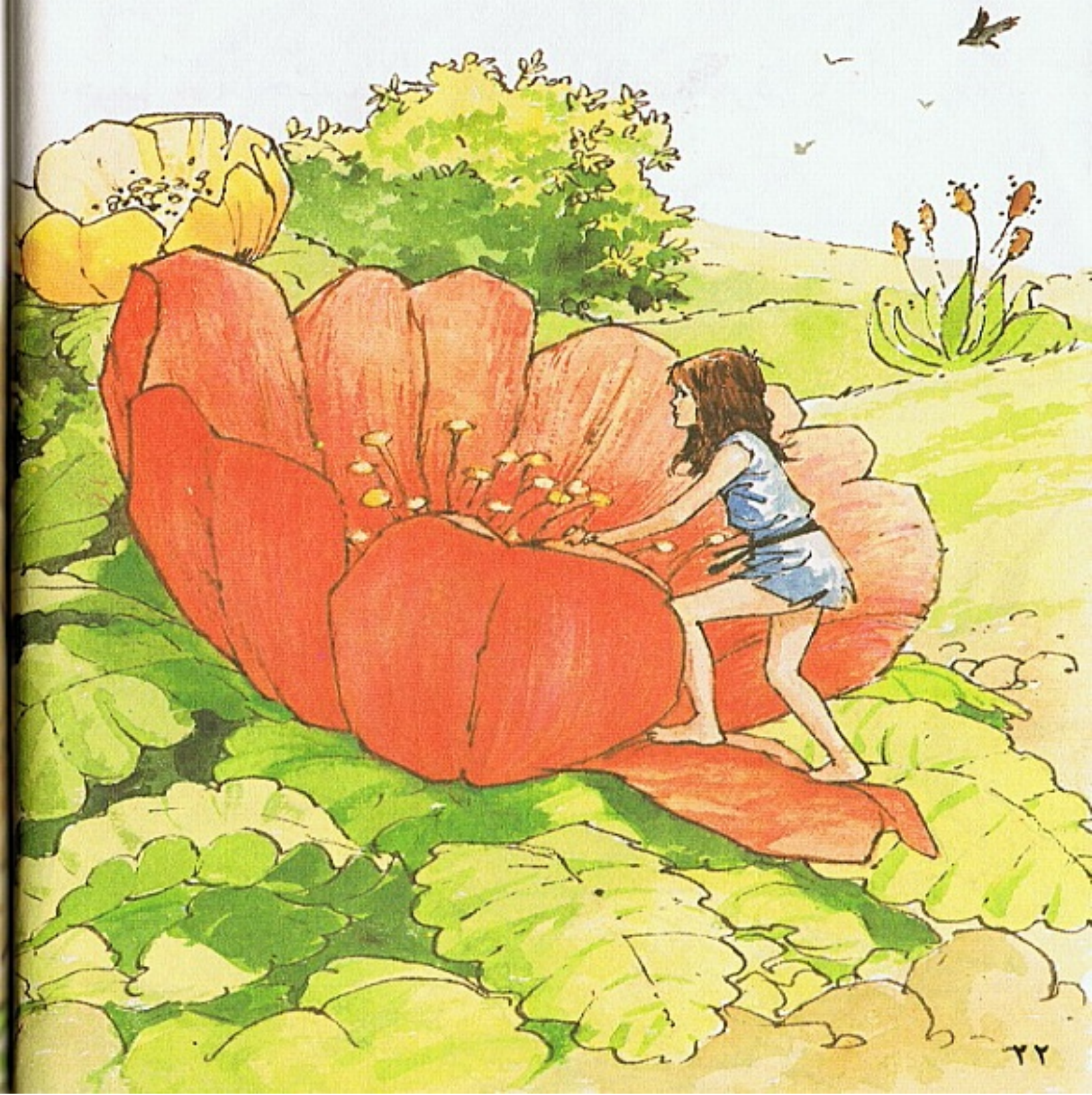

قالَتْ عِطْرُ :

اَلْبَرْدُ شَديدٌ. وَأَنا جائِعَةٌ وَلا بَيْتَ لي.

صارَ الْجَوُّ بارِدًا ،
وَهَبَّتْ ريحٌ قَوِيَّةٌ .

لَمْ تَجِدْ عِطْرُ تُفّاحًا .
وَسَقَطَتْ أَوْراقُ الزَّهْرَةِ الَّتي تَعيشُ فيها .

قالَتْ فَأْرَةُ الْحَقْلِ اللَّطيفَةُ :

تَعالَيْ مَعي . بَيْتي دافِئٌ .

شَكَرَتْ عِطْرُ جارَتَها اللَّطيفَةَ ،

وَمَشَتْ مَعَها .

قالَتْ عِطْرُ لِجارَتِها فَأْرَةِ الْحَقْلِ :

أَرْجوكِ ، ساعِديني .

قالَتْ فَأْرَةُ الْحَقْلِ :

عيشي مَعي ، وَساعِديني في أَشْغالِ الْبَيْتِ .

أَحَبَّتْ عِطْرُ بَيْتَ جارَتِها.

كانَ بَيْتًا صَغيرًا لَطيفًا.

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

أَحَبَّتْ فَأْرَةُ الْحَقْلِ الْفَتاةَ الصَّغيرَةَ ،

وَقالَتْ لَها :

أَنْتِ فَتاةٌ لَطيفَةٌ ، يا عِطْرُ .

كانَتْ عِطْرُ سَعيدَةً.

وَكانَتْ تُساعِدُ فَأْرَةَ الْحَقْلِ

في أَشْغالِ الْبَيْتِ.

قالَتْ فَأْرَةُ الْحَقْلِ :

تَزَوَّجي الْخُلْدَ ، يا عِطْرُ ،

فَبَيْتُهُ لَطيفٌ .

في أَحَدِ الْأَيّامِ، جاءَ خُلْدٌ
يَزورُ فَأْرَةَ الْحَقْلِ.
رَأى الْخُلْدُ عِطْرَ وَأَحَبَّها.

قالَتْ عِطْرُ : لا ، لَيْسَ مَيْتًا ،

لٰكِنَّهُ ضَعيفٌ وَجائِعٌ .

قالَ الخُلْدُ : زوري بَيْتي ، يا عِطْرُ.

أَنا أَعيشُ في بَيْتٍ مَحْفورٍ في الْأَرْضِ.

ذَهَبَتْ عِطْرُ إلى بَيْتِ الْخُلْدِ ،

وَرَأَتْ عَلى الْأَرْضِ عُصْفورًا.

قالَ الْخُلْدُ : هٰذا الْعُصْفورُ مَيْتٌ.

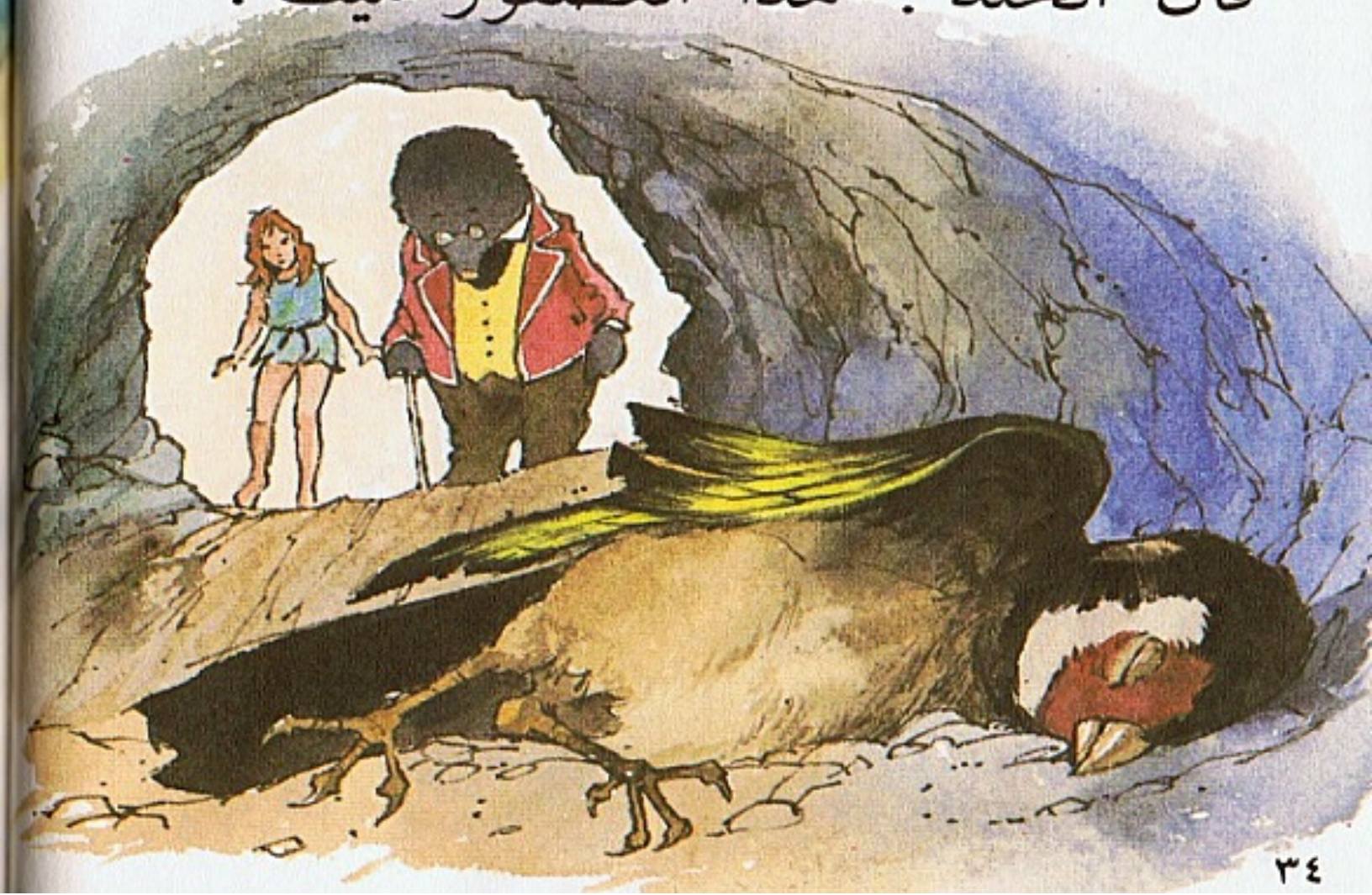

أَنْتَ الْآنَ بِخَيْرٍ. عُدْ إِلى بَيْتِكَ!

مَعَ السَّلامَةِ يا عُصْفورِيَ اللَّطيفَ.

شَكَرَ الْعُصْفورُ عِطْرَ وَطارَ.

فَرَشَتْ عِطْرُ لِلْعُصْفورِ فِراشًا مِنْ أَزْهارٍ ،
وَأَطْعَمَتْهُ وَساعَدَتْهُ .

وَفي أَحَدِ الْأَيّامِ قالَتْ لَهُ :

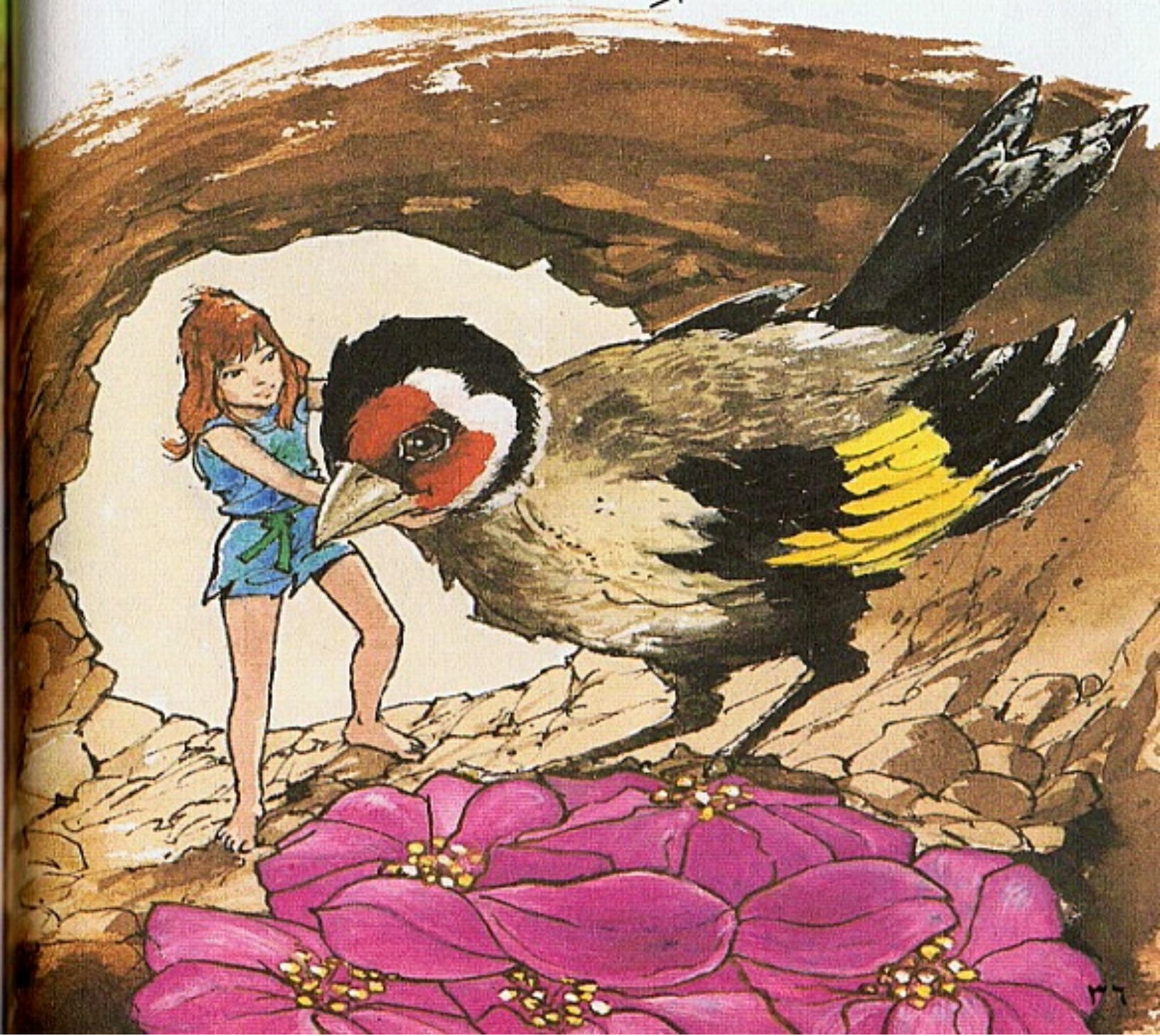

قَطَفَتِ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ أَزْهارًا لِثَوْبِها ،
وَقَطَفَتْ مَعَها فَأْرَةُ الْحَقْلِ أَزْهارًا .

قالَتْ فَأْرَةُ الْحَقْلِ :

أُريدُكِ أَنْ تَتَزَوَّجي الْخُلْدَ .

وَسَيَكونُ لَكِ ثَوْبٌ جَديدٌ .

لَيْسَ في بَيْتِ الْخُلْدِ عَصافيرُ،
وَلا فيهِ أَشْجارٌ وأَزْهارٌ.

كانَ ثَوْبُ العَروسِ جَميلاً .

لٰكِنَّ عِطْرَ كانَتْ حَزينَةً .

قالَتْ : لا أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْخُلْدَ .

وَرَأَتْ في السَّماءِ طُيورًا ، فَقالَتْ :

وَداعًا أَنْتِ أَيْضًا يا طُيورُ.

نَظَرَتْ عِطْرُ حَوْلَها ، وَقالَتْ :

وَداعًا يا أَزْهارُ وَيا أَشْجارُ.

قالَ لَها : تَعالَيْ مَعي إلى بَلَدي .

بَلَدي دافِئٌ وَفيهِ أَزْهارٌ وَأَرانِبُ .

نَزَلَ أَحَدُ الطُّيورِ إِلَيْها ، وَسَلَّمَ عَلَيْها .

وَكانَ عُصْفورَها الَّذي أَطْعَمَتْهُ وَساعَدَتْهُ !

رَفَعَتْ عِطْرُ يَدَها ، وَقالَتْ :

وَداعًا يا فَأْرَةَ الْحَقْلِ ،

وَداعًا يا خُلْدُ !

حَمَلَ الْعُصْفورُ عِطْرَ ، وَطارَ.

وَرَأَتْ في كُلِّ زَهْرَةٍ فَتًى صَغيرًا مِثْلَها
أَوْ فَتاةً صَغيرَةً ، فَقالَتْ :
أَنْتُمْ صِغارٌ مِثْلي !

وَصَلَ الْعُصْفورُ إلى بَلَدِهِ ،

فَأَنْزَلَ عِطْرَ عَنْ ظَهْرِهِ .

رَأَتْ عِطْرُ حَوْلَها أَزْهارًا .

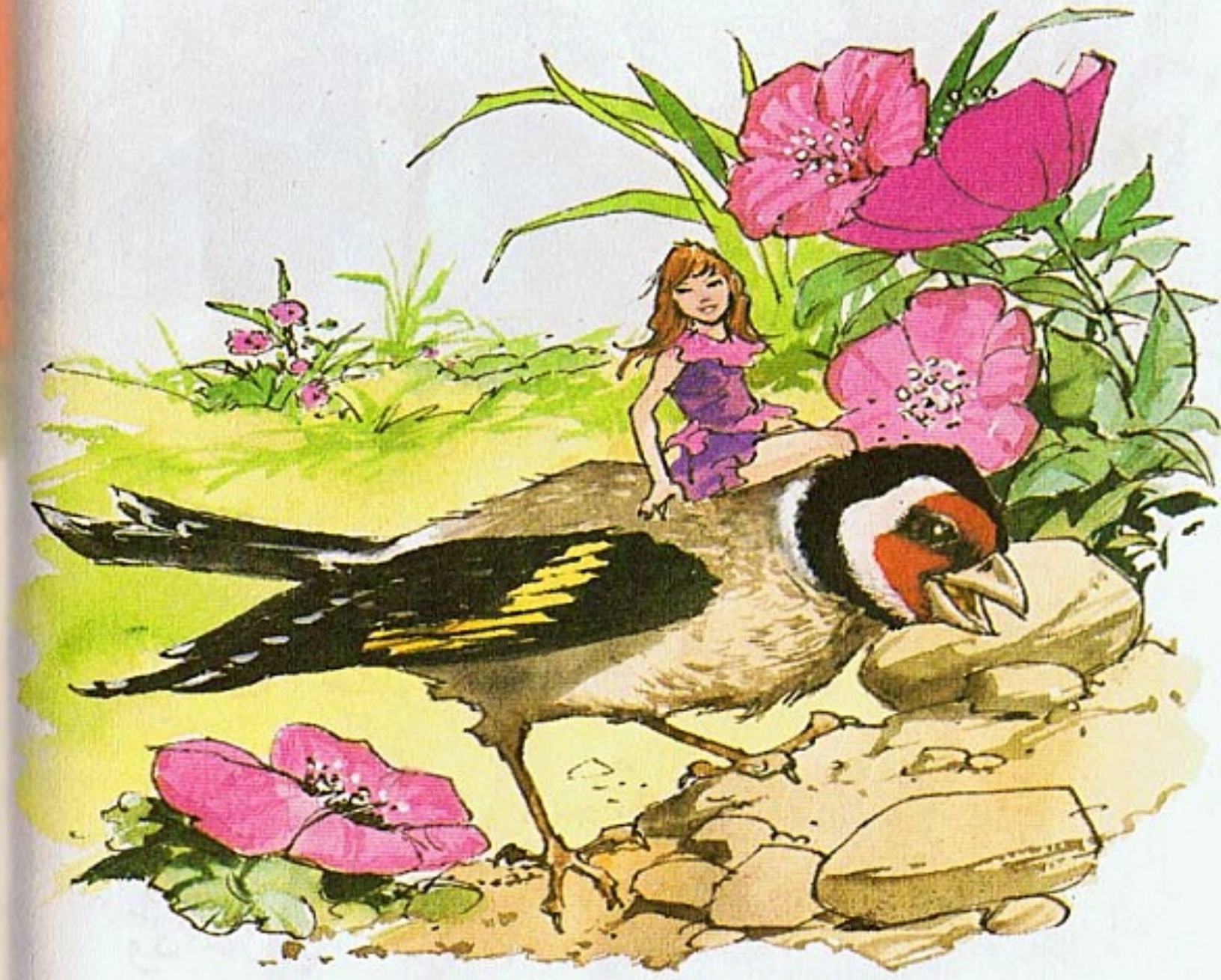

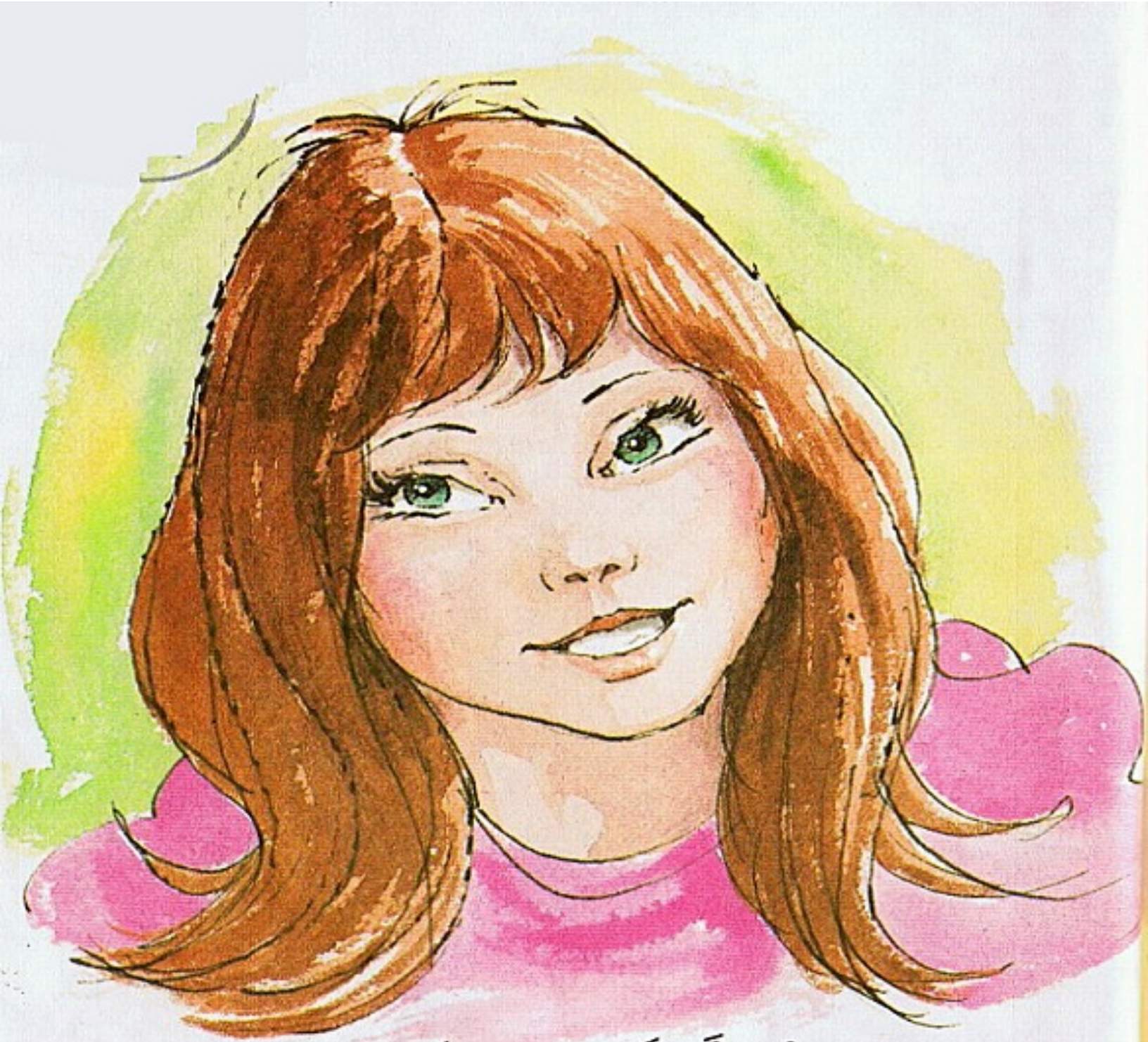

فَرِحَتْ عِطْرُ أَيْضًا ، وَقالَتْ :

نَعَمْ ، أَعيشُ بَيْنَكُمْ . أَنْتُمْ أَهْلي ،

وَهٰذا بَلَدي .

فَرِحَ الْأَوْلادُ الصِّغارُ كَثيرًا ، وَقالوا :

عيشي بَيْنَنا ، وَتَزَوَّجي

واحِدًا مِنّا .

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

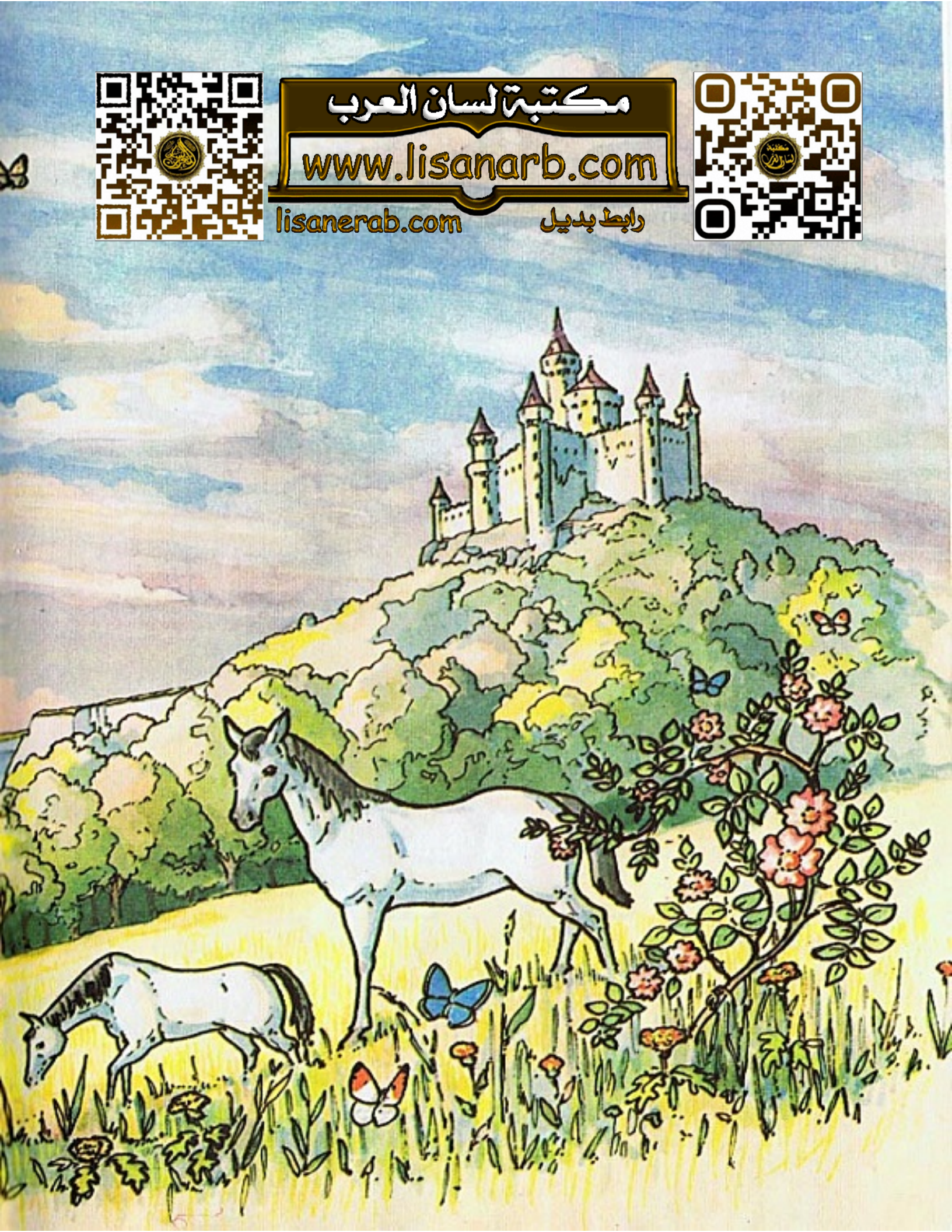

سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ»

المَرْحَلَةُ الأولى

١ – ريمَة والدِّباب
٢ – التِّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِد
٣ – أَبو الحُصَيْن
٤ – القَزَمانِ الكَريمان
٥ – حَبيب وَنَدى
٦ – البُسْتانُ العَجيب
٧ – حِكايَةُ فَأْرَيْن
٨ – القَصْرُ النّائِمُ

المَرْحَلَةُ الثّانِيَةُ

١ – رَباب في الغابَة
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَة
٤ – عُمَر والذِّئْب
٥ – أَسيرَةُ البُرْج
٦ – الفَرْخُ الهارِب
٧ – عِطْر

المَرْحَلَةُ الثّالِثَةُ

١ – الكَعْكَةُ الهارِبَة
٢ – سامِر والعِمْلاق
٣ – سِرُّ الأَميرَة
٤ – شَمْس والأَقْزام
٥ – عازِفُ المِزْمار
٦ – الساحِرُ أُوز

المَرْحَلَةُ الرّابِعَةُ

١ – روبِنْسُن كْروزو
٢ – وِلْيَم تِل
٣ – الفِرْشاةُ الذَّهَبِيَّة
٤ – الحَجَرُ العَجيب
٥ – هادِيَة
٦ – حارِسُ الحِكايات

Series 777 Arabic

في سِلسِلة كُتُب المُطالعَة الآن أكثر من ٣٥٠ كتابًا تَتناوَل ألوانًا مِن المَوضوعات تناسِب مختلف الأعمار. اطلب البيان الخاصّ بها مِن:

مكتبة لبنان – ساحَة رياض الصّلح – بيروت